حسين علي محمد:
هذه هي ملامح تجربتي

الشاعر الدكتور حسين علي محمد ولد سنة ١٩٥٠م شاعر معروف أصدر عشرة دواوين شعرية منها: السقوط في الليل (١٩٧٧)، وثلاثة وجوه على حوائط المدينة (١٩٧٩)، وشجرة الحلم (١٩٨٠)، ورباعيات (١٩٨٢)، والحلم والأسوار (١٩٨٤)، والرحيل على جواد النار (١٠٨٥)، وحدائق الصوت (١٩٩٣)، وله مجموعتان للأطفال بعنوان: مذكرات فيل مغرور (١٩٩٣)، وكان يا ماكان. وله عدة دراسات نقدية، منها: القرآن ونظرية الفن (١٩٧٩)، والبطل في المسرح الشعري المعاصر (١٩٩١)، وجماليات القصة القصيرة (١٩٩٦).

والشاعر الدكتور حسين علي محمد يعمل منذ ١٩٩١ أستاذا بكلية اللغة العربية بالرياض، وهو عضو اتحاد الكتاب بمصر، وعضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية، وهو عضو هيئة التحرير في (مجلة الأدب الإسلامي) منذ عددها الأول.

التقيته، وأجريت معه هذا الحوار:

● متى بدأت علاقتك بالأدب؟

بدأت القراءة منذ سن مبكرة وأنا في العاشرة تقريبا، لكن أول قصيدة نشرت لي كانت وأنا في الخامسة عشرة في مجلة (صوت الشرقية) وهي مجلة ما زالت تصدر في محافظة الشرقية بمصر. وقد أسهمت في تقديم جيل كامل من الشعراء والقصاصين والنقاد من أبناء هذه المحافظة.

حوار: فرج مجاهد عبد الوهاب- مصر

● ما الذي يشغلك إبداعيا؟ وما الذي تهتم به نقديا؟

الذي يشغلني إبداعيا أن أنجز نصا يكون معبرا عني، وأن يكون إضافة جديدة إلى ما كتبته أو كتبه غيري - داخل الفن الشعري الذي أكتب فيه - وأنا أكتب القصيدة والقصة والمسرحية الشعرية للطفل، وأحاول أن أكتب الملحمة.

أما في النقد فتشغلني خمسة أشياء:

١- الكتابة عن المجهولين الذين تجاهلتهم الحركة الأدبية، أو الكشف عن إبداعات مجهولة، وفي هذا المجال كتبت عن شعراء مجهولين مثل (عوض قشطة: حياته وشعره)، وهو أول كتاب عن هذا الشاعر البقال الذي لم يتعلم، ولو تعلم لكان شوقي زمانه، ومن شعر هذا الشاعر - الفلاح، البقال الذي لم يتعلم - ما كتبه في رثاء ولده مصطفى (١٩٧٥) حيث قال:

أشربت نفسي صبرها يوم الأسى
وزرعت في صحراء قلبي نرجسا
إن هب إعصار فما أنا واجف
سهم المنية رحمة مهما قسا

...ي..شاعرا وناقدا

أو أجدب الخصب الذي أنا زارع
كم غاب بدر ثم عاد وآنسا
لم اشك حظي إن تعثر في الخطا
حتى ولو ألفيت رطبي يابسا
بيني وبين اليأس أنهار الرضا
تجري بها الآمال صبحا أو مسا
ما كان كان ولن يضل من اهتدى
فاربأ بنفسك أن تضل وتيأسا
واسكب على جمر اللظى شهد الرضا
تحلو الحياة لمن أبى أن ييأسا
اليأس شيطان ومن لم يعصه
أرخى عليه مع الهموم وساوسا

وفي هذا المجال كتبت عن (محمد العلائي)، وجمعت قصائده المتناثرة في (الرسالة) و(الثقافة) و(الموظف) و وأصدرتها في كتاب بعنوان (شعر محمد العلائي: جمعا ودراسة) "١٩٩٣"

وقد نشرت في مجلة (القافلة الجديدة) (١٩٨٥) النص المجهول لمسرحية أمير الشعراء أحمد شوقي (علي بك أو فيما هي دولة المماليك) التي كان قد نشرها في طبعة محدودة عام (١٨٩٣).

ونشرت في جريدة (المساء) ١٩٧٥/١٢/٦ قصة مجهولة لعبد الرحمن شكري بعنوان (الحلاق المجنون) كان بعض النقاد يذكرون اسمها باعتبارها مسرحية شعرية!

٢- الكتابة في جوانب فنية متميزة في الفنون الأدبية المختلفة، وفي هذا المجال لي ثلاثة كتب: (البطل في المسرحية الشعرية المعاصرة) (رسالة دكتوراه: ١٩٩٠)، ثم كتاب بعنوان (البطل في المسرح الشعري المعاصر)(١٩٩١)، وكتاب (جماليات القصة القصيرة) (١٩٩٦)، و (صورة البطل المطارد في روايات محمد جبريل).

٣ - الكتابة في الأدب الإسلامي لترسيخ مفهومه في واقعنا الأدبي، وفي هذا المجال لي بحوث عديدة في الصحف والدوريات والمجلات المتخصصة، بالإضافة إلى عدة كتب، منها (القرآن ونظرية الفن)، (الأدب الإسلامي: الرؤية والأداة).

٤ - الكتابة عن أدباء الجيل، بمعنى الدراسة النصية لما ينشرون حتى لا تكون إبداعاتهم صراخا في الهواء،

■ تشغلني في النقد خمسة أشياء:

- الكتابة عن المجهولين.

- الكتابة في جوانب فنية متميزة في الأدب.

- الكتابة في الأدب الإسلامي.

- الكتابة عن أدباء الجيل.

- الأخذ بأيدي الأدباء الناشئين..

أو حرثا في البحر، وقد كتبت عن عشرات الشعراء والقصاصين والمسرحيين، ومنهم: سعد الدين وهبة، وأنس داود، ومحمد جبريل، وفؤاد قنديل، ومرعي مدكور، وإبراهيم صعابي، ومحمد منصور الشقحاء، ومحمد الراوي، ومحمد سعد بيومي، وأحمد فضل شبلول، وصابر عبد الدايم، وعبد الله السيد شرف، وعنتر مخيمر ، وأحمد زلط، وعبد العزيز العجلان، وحمد العسعوس، وحسني سيد لبيب، وعبد الله باقازي، وصلاح عبد الصبور، والطيب صالح، وحسن حجاب الحازمي، وخالد اليوسف... وغيرهم.

٥ - الأخذ بأيدي الأدباء الطالعين، وأذكر هنا أني راجعت عشرات الكتابات الأولى لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأخذت بأيديهم، وساعدت الجيد منهم على النشر في مجلة الأدب الإسلامي، والحرس الوطني، والمسائية... وغيرها. وقد كتبت مقالة مطولة للمسائية بعنوان (براعم الشعر في جامعة الإمام) وأسند إلي تحرير باب (الأقلام الواعدة) في مجلة الأدب الإسلامي، وقدمت من خلاله للحياة الأدبية مواهب جيدة سيكون لها شأن كبير في المستقبل - إن شاء الله - منها: علي فريد، وفواز اللعبون (في الشعر)، وثويني الدوسري (في القصة).

● أين يقف الإبداع العربي الراهن من الإبداع العالمي؟

في العالم العربي مبدعون كبار في الرواية والمسرحية والقصة القصيرة والشعر، وبعضهم على مستوى عالمي. نحن جزء من هذا العالم، ونسهم في إبداعاته بوعي وفنية.

● هل يعكس الإبداع العربي الراهن معاناة الناس في العالمين العربي والإسلامي؟ وبمعنى آخر هل يعكس أدبنا الآن طبيعة عصرنا؟

الإبداع العربي - في عمومه - يعكس طبيعة عصرنا، لكنه لا يعكس هموم العالمين العربي والإسلامي، فهو لا يعكس هموم العالم العربي لأن الاتجاهات السائدة حاليا للمسيطرين على منابر النشر تدعو للإقليمية والتشرذم، ولا تعكس هموم العالم الإسلامي لأسباب كثيرة يضيق اللقاء عن شرحها، لكني أذكرك بالأديب الراحل نجيب الكيلاني - رحمه الله - الذي تناول في بعض رواياته هموم العالم الإسلامي.

وهناك قلة من المبدعين تنهج هذا المنهج، نأمل من الله أن يزيد عددهم، ويصبروا على معاناة السير في هذا الطريق.

● كيف يتأكد التواصل الأدبي والثقافي بين الدول الإسلامية؟

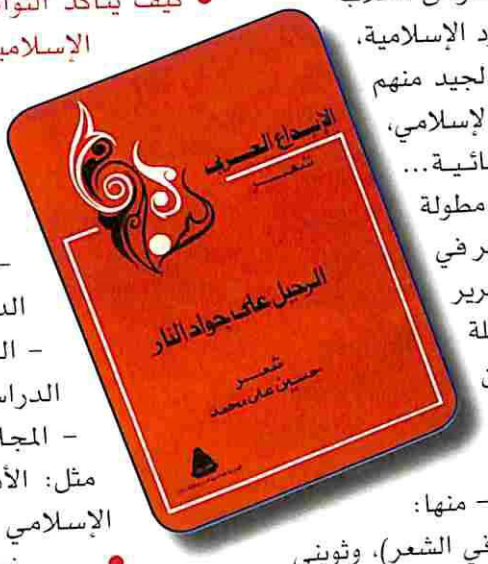

يتأكد هذا التواصل من خلال وسائط كثيرة - ليتنا نستخدمها - ومنها ثلاث على درجة كبيرة من الأهمية، وهي:

- الجامعات، وبخاصة أقسام الدراسات الأدبية فيها.
- الندوات الثقافية، والملتقيات الدراسية.
- المجلات التي تعمل في هذا الميدان، مثل: الأدب الإسلامي العربية، والأدب الإسلامي التركية، وقافلة الأدب الهندية.

● نود أن نعرف نبذة عن أهم الأشخاص وأهم الكتب التي أثرت في تكوينك الأدبي؟

بدأت القراءة منذ مرحلة مبكرة في حياتي (وأنا بالصف الرابع الابتدائي عام(١٩٦٠)، ومنذ ذلك الوقت تتلمذت على أيدي أساتذة فضلاء علموني العربية فأحببتها، وأحببت أدبها القديم والحديث. أما أساتذتي الذي أعتز بهم، فهم هؤلاء الذين نشروا محاولاتي الباكرة، واحتضنوا كتاباتي وهم: محمد جبريل (في التعاون، والمساء، والوطن العمانية)، وخليل جرجس (في صوت الشرق)، وألبير أديب (في مجلة الأديب) فهؤلاء لا يقلون فضلا عن أساتذتي في آداب

القاهرة (في مرحلة الليسانس): شوقي ضيف، وحسين نصار، وعبد المنعم تليمة، وفي دار العلوم (في مرحلة الماجستير): أحمد الحوفي، وأحمد هيكل، والطاهر مكي، ومحمد أبو الأنوار، ومحمد نبيه حجاب.

أما أهم الكتب التي أثرت في تكويني الأدبي فهو القرآن الكريم، الذي حفظت منه في طفولتي الباكرة أربعة عشر جزءا، وأحرص على قراءة جزء أو أكثر منه يوميا (وقد أشار الشاعر الكبير عبد المنعم عواد يوسف في مقالته المنشورة عن ديواني (حدائق الصوت) في عدد سبتمبر ١٩٩٧ من مجلة (الثقافة الجديدة) إلى أثر القرآن في معجمي الشعري بحق).

يجيء بعد القرآن عدد من الكتب التراثية أهمها: (الأغاني) الذي قرأته أكثر من مرة، و (صحيح مسلم) الذي قرأت في صباي جزءا منه، وديوان المتنبي. وهناك كتب لمعاصرين أحببتها، منها: (الأيام) لطه حسين، (والنبأ العظيم) لمحمد عبد الله دراز، و(السحاب الأحمر) لمصطفى صادق الرافعي، و (مجنون ليلى) و (مصرع كليوباترا) لشوقي، و(التصوير الفني في القرآن) لسيد قطب، وبعض قصائد المعاصرين مثل عبد الوهاب البياتي، وبدر شاكر السياب، وصلاح عبد الصبور، وكمال عمار، وعبد المنعم عواد يوسف، ومسرحيتا (ليلى والمجنون) لصلاح عبد الصبور، و(الفتى مهران) لعبد الرحمن الشرقاوي.

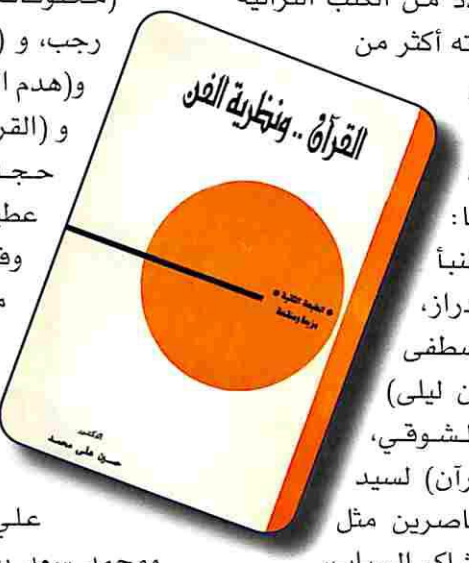

● أنت أحد مؤسسي سلسلة وجماعة (أصوات)، فهل لك أن تحدثنا عن قصة تأسيس الجماعة ونشاطها؟ وهل كان تأسيسها ردا على جماعة أو تيار معين؟

رغم أني أنشر نتاجي الأدبي منذ صباي الباكر في مجلات إقليمية – مثل (صوت الشرقية) أو معروفة مثل (التعاون) و (الشباب العربي)، ومنذ (عام ١٩٧٠) أنشر في مجلات عربية لها دورها في الأدب العربي الحديث مثل (الأديب) اللبنانية وغيرها... رغم ذلك فقد أحببت في أن يكون لنا – نحن الشباب – منبرنا الخاص، ولذا فقد فكرت في عام(١٩٧٦) في إصدار سلسلة بعنوان (كتابات الغد)، واستمرت في الصدور عامين، وأصدرت عشرة كتب، ثم توقفت عام ١٩٧٩ لأني خططت في ذلك العام لإصدار سلسلة عن دار آتون للنشر التي أشرفت عليها تسعة أشهر أصدرت خلالها تسعة كتب مؤثرة ولها صيرورة في حياتنا الأدبية المعاصرة ومنها: (التكافل الاجتماعي في الإسلام) للدكتور محمد فرج سليم، و (القرآن ونظرية الفن) و (دراسات معاصرة) لحسين علي محمد، و (مخلوقات براد الشاي المغلي) لمحمد حافظ رجب، و (الجد الأكبر منصور) لمحمد الراوي، و(هدم اللغة العربية – لماذا) لإبراهيم سعفان، و (القرآن وفكرة التاريخ) لمحمد عبد الواحد حجازي، و(أدب أكتوبر) لأحمد محمد عطية، و(رحلة آدم) لمحمد سعد بيومي. وفي يناير ١٩٨٠ زرت بور سعيد لأتفق مع الصديق محمد سعد بيومي على إصدار (أصوات): (فصلية – شعرية – معاصرة) التي صدر عددها الأول في أبريل، ويضم قصائد للشعراء: أحمد سويلم، وحسين علي محمد، وعبد الله السيد شرف، ومحمد سعد بيومي، ومحمد علي الرباوي، ومحمد مهران السيد، وقد صدر العدد الأول في ١٦ صفحة من القطع الصغير، وطبعنا منه ٥٠٠ نسخة، على ورق فاخر ملون وتكلف ثلاثين جنيها.

ومن العدد الثاني غيرنا الاسم إلى (أصوات معاصرة)، وأصدرناه في ٢٠٠ نسخة، واشترك معنا في أسرة التحرير: الشاعر الراحل عبد الله السيد شرف، واشترك فيما بعد الأدباء: صابر عبد الدايم، ومديحة يوسف عامر، وأحمد زلط، والفنان أحمد مخيمر، واشترك في بعض الأعداد الشاعر أحمد فضل شبلول.

ورغم أن الجماعة بدأت بإصدار يريد نشر الشعر فقط، فقد انفتحت بعد ثلاثة أعداد لنشر ملاحق – بمثابة كتب – عن القصة إبداعا ونقدا، نشرنا من خلالها دراسة نقدية لإبراهيم سعفان، بعنوان: (عالم سعد حامد القصصي)، ونشرنا مجموعة قصصية بعنوان: (حياة جديدة) لحسني سيد لبيب، ثم ثنينا بمجموعة أخرى للدكتور أحمد زلط بعنوان (وجوه وأحلام)، وأصدرنا بعد ذلك كتابين عن الروائي محمد جبريل، الأول بعنوان(محمد جبريل وعالمه القصصي)، والثاني بعنوان(قراءة في أدب محمد جبريل) كانا – ولا زالا – من أهم المراجع التي يعتمد عليها من يريد الكتابة عن محمد جبريل.

لم تكن لدى الجماعة المؤسسة مشكلة نشر، وإنما كانوا يريدون تقديم رؤية أدبية مميزة للحياة الأدبية العامة، رؤية ملتزمة تقدم الأدب الجيد المنتمي إلى ثوابتنا، وتقدم أعمالا أدبية كاملة لقصاصين وشعراء، بل قدمت كتبا نقدية كاملة بمثابة تكريم نقدي لأدباء لم يأخذوا حظهم النقدي في حياتنا التي تسيطر عليها الشللية الممقوتة. فقدمنا كتبا نقدية عن: مصطفى النجار، ومحمد جبريل، وأحمد سويلم، ومحمد يوسف، وأحمد فضل شبلول. وفي خطتنا تقديم كتب أخرى عن بعض أدباء الأجيال السابقة ومنهم: وديع فلسطين، ويوسف خليف، ومحمد مصطفى هدارة... وغيرهم.

لقد نشرنا لشعراء وقصاصين ونقاد كثيرين منهم: فاروق شوشة، وبدر بدير، وجميل محمود عبد الرحمن، ومحمد إبراهيم أبو سنة، وإبراهيم عيسى، ويس الفيل، ومحمد جبريل، وحسني لبيب، وجمعة محمد جمعة، وغريب النجار ، وحلمي القاعود، وعبدالعزيز الدسوقي وعلي عشري زايد ، وناهد الطحان .... وغيرهم، وبلغت إصداراتها مئتي كتاب.

● أريد في سطور قليلة آراءك في هذه القضايا:

- شعر التفيعلة:

الرواد محمود حسن إسماعيل، وعلي أحمد باكثير، ونازك الملائكة وغيرهم جددوا دماء القصيدة العربية، ومعاصرونا أنقصوا الكثير من رصيد هذا التجديد. ويجود هذا الشعر في القصائد ذات الأصوات المتعددة والمسرح الشعري والقصة الشعرية. وله إمكانات في الملحمة لم يستفد منها بعد (كنت قد بدأت في كتابة ملحمة عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ولم أتمها، فنشرت ما كتبته في ديواني (حدائق الصوت) تحت عنوان (التحديق في وجه الشمس).

- قصيدة النثر:

من المصطلحات الخاطئة التي شاعت مصطلح (قصيدة النثر)، وأنا أعترض على المصطلح، وستبقى لونا هجينا، لا هو من الشعر، ولا يرضى أصحابه بوضعه في خانة النثر.

- أدب الطفل:

عالم ثري، ليت أدباءنا وشعراءنا يلتفتون إليه ويبدعون فيه.

- الحداثة:

صرعة ستنتهي مثل (الموضة) في عالم الأزياء، وسيبقى التجديد الذي يمارسه أصحابه على مهل وروية في الشعر، والقصة القصيرة والرواية.

وهذا التجديد في الشعر تناوله د. علي عشري زايد في كتابه (عن بناء القصيدة العربية الحديثة)، وأما التجديد في القصة القصيرة عند محمد حافظ رجب وخلفائه فقد تناولته في كتابي (جماليات القصة القصيرة) الذي صدر حديثا.

- الغموض في الشعر:

– الغموض في الشعر نوعان: أحدهما فني، والآخر أفضل أن أسميه: غموض العجز. الأول يغني القصيدة ويمنحها آفاقا جديدة، والثاني يصيبها بالكساح،

ويبعدها عن دائرة الإبداع.

وقد تناول هذه الظاهرة الدكتور مسعد بن عيد العطوي في كتابه (الغموض في الشعر العربي) وتناولها الأستاذ محمد عبد الواحد حجازي) في كتابه (ظاهرة الغموض في الشعر العربي الحديث)، فليرجع إليهما من يريد التوسع.

- الأدب الإسلامي:

أدب المستقبل الذي يعبر عن هوية الأمة في نصاعة وفنية وإشراق بيان.

● دعنا نتوقف عند آخر ما قلت (الأدب الإسلامي)، فهناك من يقول: إن هذا الأدب لم يتبلور بعد، وإنه في حاجة إلى الدراسات النقدية الجادة، ويخلو من الإبداع الأدبي المتفوق. ما رأيكم؟

ما أسهل الاتهام ! هناك عشرات الدراسات التي نظرت لهذا الأدب للدكاترة: صابر عبد الدايم، وعبده زايد، وعبد الباسط بدر، وعبد الرحمن الباشا، ووليد قصاب... وغيرهم. وعشرات الدراسات المنشورة في مجلة الأدب الإسلامي وغيرها من الدوريات للدكاترة: عبد القدوس أبو صالح، ومحمد بن سعد بن حسين، وحسن بن فهد الهويمل، ومحمد رجب البيومي، ومحمد بن حسن الزير، وأنور الجندي، وجابر قميحة، وأحمد علي حنطور،... وغيرهم. وهناك دراسات في النقد التطبيقي للدكاترة: محمد مصطفى هدارة، وحلمي القاعود، وعماد الدين خليل، وسمير عبد الحميد إبراهيم، والأستاذ محمد حسن بريغش... وغيرهم.

أما النماذج الإبداعية المحلقة، ففي المسرح نماذج كثيرة - أكثر من ثمانين نصا - لعلي أحمد باكثير، وأكثر من ثلاثين رواية لنجيب الكيلاني، وأما في الشعر فيمكنك أن تقرأ إبداعات صابر عبد الدايم، ومحمد علي الرباوي، ومحمد بن سعد الدبل، وعبد الرحمن العشماوي، وفوزي خضر، وأحمد فضل شبلول، وأحمد محمود مبارك، ومحمد سعد بيومي، وأحمد محمد الصديق، وجميل محمود عبد الرحمن، ومحمد بنعمارة، وحسن الأمراني... وغيرهم.

■ الأدب الإسلامي هو أدب المستقبل الذي يعبر عن هوية الأمة في فنية وإشراق بيان.

● الاتجاه الحديث في كتابة القصة القصيرة والرواية، هل سيحقق أصحابه نجاحا مثل الذي حققه جيل الرواد؟

الزمن كفيل بالرد على سؤالك. أما إذا كنت تقصد هل يحقق فنهم الإمتاع والإقناع كما كانت القصة والرواية عند توفيق الحكيم، ومحمود تيمور، ونجيب محفوظ، والسحار، ومحمد عبد الحليم عبد الله... فأقول لك: نعم، نجد الآن نماذج متفوقة في الرواية تفيد من الدعوات الحديثة لتفتيت الحدث، والاهتمام بجمالية المكان، والرمز.. وغيرها. ومن هؤلاء: بهاء طاهر في رواياته وقصصه القصيرة، ومحمد جبريل بعالمه الروائي الخصب، وكذلك عبد الوهاب الأسواني وخصوصا في إبداعه الروائي، ومرعي مدكور في قصصه القصيرة... وغيرهم.

أما النجاح الذي تقصده فيتحقق بأشياء كثيرة منها مثابرة المبدع واستمراره، والطباعة الجيدة لنتاجه، والنشر والتوزيع، والمتابعة النقدية، والدرس الأكاديمي، وإقامة الندوات لتعريف الجمهور بإنجازات الجيل الجديد من المجددين.

لقد عمل هذا الجيل الخطوة الأولى: المثابرة والإبداع، وبقي أن نطلب من الجهات التي تهتم بالثقافة والأدب أن تكمل بقية الخطوات.

● ما هو تقويمكم لمجلة الأدب الإسلامي بعد أن بلغت عامها الرابع عشر؟

ليتك تسأل أحدا غيري، فأنا واحد من هيئة تحرير المجلة، رافقت هذه المجلة منذ كانت حلما ومشروعا يداعب مخيلة كل مهتم بالأدب الإسلامي إبداعا وتنظيرا.

لو أبعدت نفسي عن المجلة - وهذا صعب - ونظرت إليها نظرة محايدة أقول: لقد راجعت المجلات التي صدرت في النصف الأول من القرن العشرين: الفصول والرسالة والثقافة والكاتب المصري والكتاب. بل راجعت بعض المجلات التي صدرت في الربع الأخير من القرن الماضي، مثل: المقتطف والثريا. وراجعت المجلات التي صدرت في النصف الثاني من القرن العشرين وتوقفت مثل: الأدب (أمين الخولي)، والمجلة (علي الراعي، يحيى حقي)، والمسرح (رشاد رشدي)، والشعر (عبد القادر القط)، والثقافة (عبد العزيز الدسوقي).. وعلى ضوء هذه المراجعات أقول: إن مجلة الأدب الإسلامي طراز فريد من المجلات الأدبية، وهي في وزن مجلة الرسالة (لأحمد حسن الزيات)، وتملأ فراغا في الساحة الأدبية والثقافية، وكل عدد جديد منها موسم للفرح.

لقد أعادت مجلة الأدب الإسلامي التوازن للحياة الأدبية، وقدمت - وتقدم - في كل عدد الممتع والمفيد: إبداعيا ونقديا.

● ما رأيك في الاتجاهات الحديثة في النقد الأدبي؟ وهل يمكن أن يفيد الأدب الإسلامي من هذه النماذج؟

لا بد للمشتغل بالنقد الأدبي من الاطلاع على المناهج الحديثة في النقد الأدبي. وبالنسبة للناقد الأدبي الإسلامي عليه أن يقرأ تراثنا البلاغي والنقدي لينطلق منه في إضاءة النص (المعاصر والقديم) الذي يتعرض له، وعليه أن يطلع على المناهج الحديثة شريطة ألا يذوب فيها. وأرجو ألا يكون - عند البعض - الحفاظ على شخصيته الأدبية الإسلامية العربية بمعنى العزلة والانسحاب من المعترك النقدي المعاصر، فلا بد للناقد الإسلامي أن يقرأ ويستوعب المناهج الحديثة معتمدا على ثقته بالله، ثم قدرة الذات على امتصاص النافع، والجيد، والمفيد، وطرد الخبيث واطراحه.

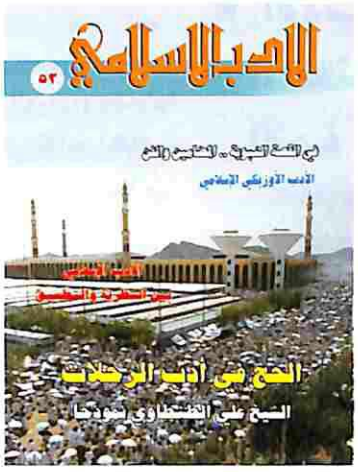

■ مجلة الأدب الإسلامي طراز فريد من المجلات الأدبية.. أعادت التوازن للحياة الأدبية وتقدم في كل عدد الممتع والمفيد إبداعا ونقدا..

● هل طغى الجانب الأكاديمي على الجانب الإبداعي لدى الدكتور حسين علي محمد؟

أكره الطغيان والطغاة، ومن ثم فلم يطغ الجانب العلمي على جانب الإبداع، لقد صدر لي كتاب في الدراسات الأدبية بعنوان:(جمالية القصة القصيرة)، وصدر لي كتاب آخر هو (التحرير الأدبي)، ولدي في الوقت نفسه عدة أعمال إبداعية لم تنشر.

● ما آخر إنتاجكم الشعري؟ وكم من الدواوين المخطوطة لديكم؟

آخر ديوان صدر لي هو : النائي ينفجر بوحا، ولدي ديوان مخطوط بعنوان : رحيل الظلال.

ولدي عدة مسرحيات شعرية منها : (رجل في المدينة)، و (الزلزال)، و (بيت الأشباح)، و (محاكمة عنترة)، قد أنشرها في مجلد واحد مع مسرحيتين نشرتهما من قبل، هما: (الرجل الذي قال)، و (الباحث عن النور: أبو ذر الغفاري رضي الله عنه).

أقول: إنني قد أصدر هذه المسرحيات جميعا في مجلد واحد بعنوان: (مسرح حسين علي محمد)، والله المستعان ■